

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعْظَمُ الزَّوْجِ بَرَكَهً أَيْسَرُهُ مُؤْنَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَيْنِ، وَأَلَّفَ بِالزَّوْجِ بَيْنَ قَلْبَيْنِ، سُبْحَانَهُ جَعَلَ الزَّوْجَ سُنَّةً مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ مُخَاطِبًا نَبِيَّهُ الْأَمِينَ ﷺ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا﴾^(١)، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَمَرَ بِتَيْسِيرِ الزَّوْجِ وَإِزَالَةِ كُلِّ مَا يَعْتَرِضُهُ مِنْ عَقَبَاتٍ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَب: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢). وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْإِنْسَانِ مِثْلًا فِطْرِيَّةً لَا بُدَّ مِنْ إِشْبَاعِهَا، وَرَغَبَاتِ جَامِحَةٍ لَا بُدَّ مِنْ تَوْجِيهِهَا، وَالْخَطَأَ مِمَّنْ يُطْلَقُ لِنَفْسِهِ الْعِنَانَ، مُحَاوِلًا إِشْبَاعَ تِلْكَ الْمِثْلِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا دُونَ نَظَرٍ إِلَى حُرْمَةٍ، وَدُونَ مُرَاعَاةٍ لِلْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ. وَهَذَا مُجَانِبٌ لِلْحَقِّ وَمُصَادِمٌ لِلْفِطْرَةِ، وَيُؤَدِّي إِلَى الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ، بِيَدِ أَنْ الْإِسْلَامَ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ الْعِلَاجِ الَّذِي يَتَوَافَقُ مَعَ الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ، وَيَبْنِي الْحَيَاةَ السَّعِيدَةَ الْأَمِنَةَ، ذَلِكَ الْحَلُّ هُوَ الزَّوْجُ الشَّرْعِيُّ. نَعَمْ - عِبَادَ اللَّهِ - إِنَّ الزَّوْجَ هُوَ الْوَسِيلَةُ الصَّحِيحَةُ لِتَوْجِيهِ الْمِثْلِ الْفِطْرِيَّةِ، فَأَمَرَ الْإِسْلَامُ بِالزَّوْجِ الْحَلَالِ، وَأَمَرَ بِأَنْ تُزَالَ كُلُّ الْعَقَبَاتِ وَالْمَشْكَلاتِ الَّتِي تُوَجِّهُ سَبِيلَ إِتْمَامِهِ، وَحَتَّى كُلُّ فَرْدٍ صَالِحٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَأَلَّا يَبْقَى عَزْبًا لَا يُمِدُّ الْحَيَاةَ بِالذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ. وَأَمَّا مَنْ كَانَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الْمُونَةِ فَيُؤَمَّرُ بِالِاسْتِعْفَافِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

(١) سورة الرعد / ٣٨ .

(٢) سورة النساء / ١ .

وَأَمَّا بِيَكُمُ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عِلْمُهُ ۗ وَلَيْسَتَعْفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ ﴿١﴾، وفي ظلِّ هذا يعيشُ الإنسانُ في سَكَنٍ وَمَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢)، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُرْشِدُ الْأُمَّةَ إِلَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي الْعُدُولُ عَنْهَا، فِي قِصَّةِ الرَّهْطِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى بَيْتِهِ ﷺ قَالَ أَحَدُهُمْ: وَأَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَكَانَ مِمَّا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنبَهًا إِلَى الْمَنْهَجِ الصَّحِيحِ لِلْعِبَادَةِ: ((وَأَنَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي)).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْمُتَتَبِعَ لِأَحْوَالِ النَّاسِ، يَجِدُ بَعْضَ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى عُرُوفِ الشَّبَابِ عَنِ الزَّوْاجِ، وَإِثَارِهِمْ حَيَاةَ الْوَحْدَةِ، وَفِي هَذَا مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْأَضْرَارِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، فَيَضَعُ الْمُجْتَمَعُ، وَتَتَفَكَّكُ الْأَسْرُ، وَتَنْقَطِعُ الْأَوَاصِرُ بَيْنَ النَّاسِ، إِلَى آخِرِ تِلْكَ الْمَفَاسِدِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ أَشَارَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - إِلَى ذَلِكَ عِنْدَمَا قَالَ: ((إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرُوجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ))، وَإِنَّ غَالِبَ هَذِهِ الْمُشْكَلاتِ وَالْأَخْطَاءِ تَقَعُ بِسَبَبِ الْجَهْلِ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، فَمَا قَوْلُكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - فِيمَنْ يَمْنَعُ ابْنَتَهُ مِنَ الزَّوْاجِ لَتَعْفَ نَفْسَهَا بِسَبَبِ مَا يَمْتَصُّ مِنْ مَالِهَا شَهْرِيًّا بِرِضَاهَا أَوْ مِنْ دُونِ رِضَاهَا؟ وَمَا قَوْلُكُمْ فِيمَنْ أَكَلَ مَهْرَ ابْنَتِهِ أَوْ أَخَذَ أَكْثَرَهُ مِنْ دُونِ حَقِّ وَلَا رِضَى، ﴿قُلْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ أُمُّ عَلَى اللَّهِ تَقْتُلُونَ﴾ (٣)،

أَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهَالَةِ وَطُغْيَانِ شَهْوَةِ الْمَالِ؟

فَانقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ:

(١) سورة النور / ٣٣ .

(٢) سورة الروم / ٢١ .

(٣) سورة يونس / ٥٩ .

اتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الْأَبُ فِي بَنَاتِكَ، وَلَا يَدْفَعُكَ حُبُّ الْمَالِ إِلَى تَضْيِيعِهِنَّ وَضِيَاعِ مُسْتَقْبَلِهِنَّ، وَاسْتَمِعْ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ قَالَ: ((كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ))، وَالتَّضْيِيعُ الْمَقْصُودُ هُنَا لَيْسَ التَّقْتِيرُ فِي الْأَنْفَاقِ فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا يَشْمَلُ كُلُّ مَا يُؤَدِّي إِلَى ضِيَاعِهِنَّ سِوَاءَ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْأَنْفَاقِ، أَوْ بَعْدَ التَّرْبِيَةِ الصَّحِيحَةِ، أَوْ بَعْدَ تَزْوِيجِهِنَّ، أَوْ بِأَكْلِ أَمْوَالِهِنَّ دُونَ رِضَاهُنَّ، أَوْ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ.

وَلْتَقِ اللَّهَ الْأُمَّ فِي بَنَاتِهَا، وَلَا تَخْدَعَنَّهَا الْمَظَاهِرُ الْبَرَّاقَةُ، وَالْأَمَالَ الْمَادِيَّةَ الْعَرِيضَةَ، فَإِنَّ أَمْوَالَ الدُّنْيَا لَيْسَتْ مِقْيَاسًا لِلسَّعَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُحَقِّقُ السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ هُوَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالِاتِّزَامُ بِالْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ، وَالْبُعْدُ عَنِ الْاِفْتِتَانِ بِالْمَتَاعِ الزَّائِلِ.

وَاتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الْمُجْتَمَعُ، وَإِيَّاكَ مِنْ أَعْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا، فَالْمُغَالَاةُ فِي الْمُهُورِ، وَالْغُلُوفِ فِي نَفَقَاتِ الزَّوْاجِ، وَإِقَامَةُ الْحَفَلَاتِ الْبَاهِضَةِ، وَالْخُرُوجُ عَنْ أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ وَآدَابِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِبُ تَجَنُّبُهُ وَالْعَمَلُ عَلَى إِزَالَتِهِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا أَزْوَاجًا، وَحَثَّ عَلَيَّ التَّرَاحُمِ وَالنَّعَاوُنِ وَجَعَلَهُ أَسَاسًا وَمِنْهَاجًا، بِهِ تَسْعَدُ الْأُسْرَةُ وَتَزْدَادُ سُرُورًا وَابْتِهَاجًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدًا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ، جَعَلَ تَيْسِيرَ الزَّوْاجِ مِنْ سُنَّتِهِ، وَنَهَجِهِ وَطَرِيقَتِهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

اعْلَمُوا أَنَّ الرَّعِيلَ الْأَوَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمُ التَّجْهِيزَاتُ الضَّخْمَةُ وَالرِّيَاشُ الْفَخْمَةُ وَالْإِسْرَافُ فِي الْمَآكِلِ وَالْمَشَارِبِ، وَلَقَدْ طَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مِنْ رَجُلٍ أَنْ يَلْتَمِسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ مَهْرًا لَامْرَأَةٍ، فَأَجَابَ الرَّجُلُ بِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُهُ، فَسَأَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ: هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَكَذَا فَزَوَّجَهُ ﷺ (عَلَى ذَلِكَ))، وَقَدْ قَالَ ﷺ: ((خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ)). إِنَّ الزَّوْجَ السَّعِيدَ لَا يُقَاسُ بِمَا يُنْفَقُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْوَالِ أَوْ يُجَهَّرُ لَهُ مِنَ التَّجْهِيزَاتِ، وَإِنَّمَا الزَّوْجُ السَّعِيدُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى التَّفَاهُمِ وَالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَمَعْرِفَةِ كُلِّ فَرْدٍ مَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ. وَإِنَّ مِمَّا يُؤَسَفُ لَهُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِخِطْبَةِ فَتَاةٍ سَارَعَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَعَائِلَتُهَا بَعْدَ أَنْ أَتَقَلُّوا الْخَاطِبَ بِالْمَهْرِ الْبَاهِضِ - إِلَى طَلَبِ تَجْهِيزَاتٍ ضَخْمَةٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ مَعْذُورُونَ فِي ذَلِكَ مُجَارَاةً لِغَيْرِهِمْ، وَتَمَشُّيًا مَعَ الْعَادَاتِ السَّائِدَةِ، قَائِلِينَ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ لَا بَدَّ مِنْهُ، وَأَنَّ الْمَرْأَةَ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى حُلِيِّ كَثِيرَةٍ، وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ فَاخِرَةٍ وَأَمْتَعَةٍ، وَقَاعَةَ رَاقِيَةٍ، وَسَيَّارَةَ فَخْمَةٍ إِلَى آخِرِ الْقَائِمَةِ، وَمَنْ الضَّحِيَّةُ فِي هَذَا كُلِّهِ؟ إِنَّهُمْ أَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا! أَلَيْسَ هَذَا تَعَدِّيًّا عَلَى حُقُوقِهِمْ، وَتَضْيِيعًا لِأَمْالِهِمْ. إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الشَّبَابِ يَوَدُّونَ أَنْ يَعْصِمُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْإِنْزِلَاقِ، وَيَحَافِظُوا عَلَى سَمْعَةِ أَسْرِهِمْ بِالزَّوْجِ الَّذِي شَرَعَهُ اللَّهُ وَأَمَرَ بِتَيْسِيرِهِ، وَلَكِنْ كَثْرَةَ التَّكَالِيفِ الَّتِي لَا مُسَوِّغَ لَهَا، تَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الزَّوْجِ، وَتُعَرِّضُهُمْ إِلَى أَنْ يَتَقَلَّبُوا فِي حَمَاةِ الْعُرُوبَةِ الدَّمِيمَةِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ رَادِعٌ، فَإِنَّهُمْ سَيَقْعُونَ فِيهَا لَا يُحْمَدُ عُقْبَاهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلَا تَكُونُوا لِلشَّيْطَانِ أَعْوَانًا عَلَى إِخْوَانِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ

تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَئِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ

(١) سورة المائدة / ٢ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.